

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

تَلَقَّكَ بِالنَّحْرِ وَهَيَّ مُدْ بَرَّةٌ ... بِالنَّبِیِّصِ مِنْهَا تَكَادُ تُنْعَقَدُ

كَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَفْتَحُ الْبَاءَ مِنَ الْبَوْصِ وَغَيْرُهُ يَضُمُّهَا وَهَيَّ الْعَجْزُ .

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ قَتَوَلَةَ فَصَّلَ لِرَبِّكَ وَانْحَرِ مِثْلَ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ .
وَالْمُفَسِّرُونَ عَلَيَّ خِلَافَهُ كُلَّهُمْ يَجْعَلُهُ نَحَرَ الْبُذْنِ مِنْهُمْ
مُجَاهِدٌ وَسَعِيدٌ وَالْحَسَنُ وَعَطَاءٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَالصَّحَّاحُ وَعِكْرِمَةُ
وَعَطِيَّةٌ .

وَأَخْبَرَنَا سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ قَالَ : هُوَ النَّحْرُ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ
بِنَحْرِكَ . وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ : مَنَّا لَهُ تَنَاحِرُ أَيْ هَذَا
بِنَحْرِهِ هَذَا أَيْ قِبَالَتَهُ . وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ : ... أَبَا
حَكَمٍ هَلْ أَنْتَ عَمُّ مَجَالِدٍ ... وَسَيِّدُ أَهْلِ الْأَبْطَاحِ الْمُتَنَاحِرِ

قوله : نَحْرُوهَا نَحْرُوهَا اللَّهُ يَقُولُ : صَلَّوْهَا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا .
وَالنُّحُورُ أَوَائِلُ الشُّهُورِ وَأَنْشَدَنَا : ... ارْمِ النُّحُورَ
فَأُشْوِيهَا وَتَذْلِمُنِي ... ثَلَمَ الْإِنَا ثُمَّ أَغْدُو غَيْرَ مُنْتَصِرٍ
أُشْوِيهَا : أُخْطِئُهَا .

قوله : تَاجِرُ نَحْرِي هُوَ الْحَازِقُ الْعَالِمُ بِالتَّجَارَةِ